كلمته، وقاتلوا الآباء والأبناء في تثبيت نبوته، وانتصروا به، ومن كانوا منطوين على محبته يرجون تجارة لن تبور([38]) في مودته، والذين هجرتهم العشائر إذ تعلقوا بعروته وانتفت منهم القرابات إذ سكنوا في ظل قرابته. فلا تنس لهم اللهم ما تركوا لك وفيك، وأرضهم من رضوانك وبما حاشوا([39])الخلق عليك وكانوا مع رسولك دعاة لك وإليك واشكرهم على هجرهم فيك ديار قومهم، وخروجهم من سعة المعاش إلى ضيقه، ومن كثّـَرت في إعزاز دينك من مظلومهم. اللهم وأوصل إلى التابعين لهم بإحسان، الذين (يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان) خير جزآئك الذين قصدوا سمتهم([40]) وتحروا([41]) وجهتهم، ومضوا على شاكلتهم([42]) لم يثنهم ريب في بصيرتهم، ولم يختلجهم([43]) شك قفو([44])آثارهم، والائتمام([45]) بهداية منارهم، مكانفين وموازرين([46]) لهم، يدينون بدينهم ويهتدون بهديهم، يتفقون عليهم، ولا يتهمونهم فيما أدوا إليهم.